

# الخليج

رياضة، رياضة دولي

27 سبتمبر 2022 13:13 مساءً

ملك الشطرنج يتهم مراهقاً بالغش ويرفض مواجهته





متابعة: ضمياء فالح

اتهم بطل العالم للشطرنج ماجنوس كارلسن (31 عاماً) والملقب بـ«ميسي الشطرنج» خصمه المراهق الأمريكي هانز نייمان (19 عاماً) بالغش في المباراة التي انسحب منها كارلسن في بطولة كاس سنكفيلد. وقال كارلسن في بيان: «أعرف أن سلوكي أغضب مجتمع الشطرنج، أنا أشعر بالغضب للعب لأنني أريد مواصلة اللعب في أفضل البطولات. أعتقد أن الغش في لعبة الشطرنج شيء خطير ويهدد وجودها. حتى الآن، كنت أعبر عن رأيي بالتصرفات وقد أظهرت بوضوح عدم استعدادي للعب أمام نייمان، وأتمنى أن تظهر الحقيقة في هذه القضية مهما كانت».

واعترف كارلسن بتفكيره جدياً بالانسحاب من المشاركة ببطولة سنكفيلد عندما سمع بدعوة نייمان في اللحظة الأخيرة وكتب: «في النهاية قررت اللعب».

وقال كارلسن أنه لاحظ أن نייمان لم يكن بكامل تركيزه على اللعبة في أكثر الخطوات حرجاً، بينما كان ينفذ حركات على الرقعة لم يستطع إلا القليل من تجربتها أمام ملك الشطرنج.



وأظهرت اللقطات انسحاب كارلسن بعد أقل من دقيقة من اللعب وأضاف: «يجب أن نتصرف حيال الغش وأنا عن نفسي أرفض مواجهة لاعبين اعترفوا بممارستهم الغش في الماضي، لأنني لا أعرف ما سيفعلون في المستقبل». وجاء بيان كارلسن الاثنين بعد بيان رئيس اتحاد الشطرنج الدولي أركادي دفوركوفيتش الجمعة والذي قال فيه: «لا نتفق مع

سلوك كارلسن، عليه مسؤولية أخلاقية لأنه سفير اللعبة عالمياً وتصرفاته تؤثر في سمعة زملائه ونتائجهم وتفضي في النهاية إلى تدمير اللعبة. نعتقد بقوة أن هناك طرماً أفضل للتعامل مع هذا الموقف».

بيان الرئيس لم يحدد ماهية «الموقف» الذي ذكره رغم أنه يشير بشكل ما لدعوى استخدام نيبمان جهاز نبذبات يعمل بالريموت كونترول للتواصل مع مدربه لكن دفوركوفيتش أكد استعانتة بخبراء للعمل مع لجنة اللعب النظيف في الاتحاد للتحقيق في الواقعة.

وخسر نيبمان في الدور الربع نهائي للبطولة يوم الخميس، ما يعني استبعاد مواجهته لكارلسن في نصف النهائي حيث سيلتقي النرويجي بفنسننت كيمار وفي حال فوزه سيواجه ليم أو أرجون إيرجيزي في النهائي.

مدرّب نيبمان هو الروسي ماكسيم دلوجي الذي أوقف عن اللعب في 2017 بعد غشه في بطولة، وكان أول من يتهم بالغش بعد بوريسلاف إيفانوف الذي وضع جهاز نبذبات في حذائه عام 2013.

وعند سؤال كارلسن عن غش نيبمان أجاب: «للأسف، لا أستطيع التحدث عن هذا لكن يمكن للناس أن يستنتجوا وقد «فعلوا أكيد. عليّ أن أقول إنني معجب جداً بطريقة لعب نيبمان وأعتقد أن أستاذه ماكسيم دلوجي يقوم بعمل رائع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.